



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
الكلية الجامعية بالقنفذة
قسم اللغة العربية

مقرر علم العروض

(٢١٣١ . ٢٨٠ - ٢)

إعداد

د . إبراهيم حسين صنبع

الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية
الكلية الجامعية بالقنفذة - جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه..

وبعد:

فهذه أهداف مقرر العروض ومحتواه:

أهداف المقرر:

- ١- تدريب الطلاب على تذوق موسيقى الشعر، وتقويمها، وتنمية الحس الإيقاعي والذوق الفني لديهن، وذلك عن طريق معرفة بحور الشعر المختلفة، والتطبيق عليها، والاستفادة من هذه المهارات في دراسة النصوص على مستوى السنوات الأربع.
- ٢- تدريب الطلاب على التمييز بين البحور المختلفة، ومعرفة صحيحها من فاسدها، والقدرة على تصحيح الفاسد.
- ٣- تدريب الطلاب على فهم الشعر العربي، وقراءته صحيحة ونقده نقدًا بناء .
- ٤- تدريب الطلاب على التقطيع العروضي والوصول بهن إلى إجادة الكتابة العروضية ، ونسبة الأبيات لبحرها الشعري .

محتوى المقرر:

١. التعريف بعلم العروض ، ووضعه ، وأهميته ، ومصادره .
٢. الكتابة العروضية : حروف التقطيع ، الأسباب، الأوتاد ، التفاعيل ، الزحافات والعلل.
٣. البحور الشعرية.

أولاً : البحور المفردة التفعيلة:

الوافر، الهزج، الكامل، الرجز، الرمل.

ثانياً : البحور المركبة التفعيلة :

الطويل ، البسيط ، الخفيف ، المديد.

والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل

المبحث الأول

تعريف بعلم العروض

علم العروض:

العروض: على وزن فَعُول، كلمة مؤنثة، تعني القواعد التي تدل على الميزان الدقيق الذي يُعرفُ به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها.

ومعنى هذا أننا نعرض الشعر على علم العروض، فما وافق قواعد ذلك العلم يكون شعراً عربياً صحيحاً، وما خالفه لا يكون صحيحاً، وقد لا يكون شعراً.

واضع علم العروض:

هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري، «الإمام، صاحب العربية، ومنشئ علم العروض، البصري، أحد الأعلام... كان رأساً في لسان العرب، ديناً، ورعاً، قانعاً، متواضعاً، كبير الشأن... وله كتاب (العين) في اللغة... وقيل: كان متقشفاً، متعبداً. قال النضر: أقام الخليل في خُصٍّ^(١) له بالبصرة، لا يقدر على فلسين، وتلامذته يكسبون بعلمه الأموال، وكان كثيراً ما ينشد:

وَإِذَا افْتَقَرْتُ إِلَى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ نَخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ^(٢)

وكان - رحمه الله - مفرط الذكاء. ولد سنة مائة. ومات: سنة بضع وستين ومائة. وقيل: بقي إلى سنة سبعين ومائة.

(١) الخص: بيت من شجر أو قصب، وقيل: الخص: البيت الذي يسقف عليه بخشبة على هيئة الازج، والجمع أخصاص. سمي بذلك لأنه يرى ما فيه من خصاصة، أي: فرجة.

(٢) البيت للأخطل التغلبي غياث بن غوث بن الصلت، أبو مالك، المتوفى سنة (٩٠ هـ)، من قصيدة يمدح بها عكرمة بن ريعي الفياض.

الديوان، تحقيق: د. فخر الدين قباوة (دار الأسمعي بحلب) ١ / ١٣٦ وما بعدها..

وكان هو ويونس إمامي أهل البصرة في العربية، ومات ولم يتم كتاب (العين)، ولا هذبه، ولكن العلماء يغرفون من بحره»^(٣).

وللخليل كثير من الكتب النفيسة في فنون شتى، منها:

- ١- كتاب (العين) في اللغة
- ٢- كتاب (معاني الحروف)
- ٣- كتاب (جملة آلات العرب)
- ٤- كتاب (تفسير حروف اللغة)
- ٥- كتاب (العروض)
- ٦- كتاب (النقط والشكل)
- ٧- كتاب (النغم).

والحق أن الخليل من أكبر عظماء أمتنا، وأجل علمائها العباقرة؛ فهو أول من فكّر في صون لغتنا، فألف معجمه المسمّى بكتاب (العين) كما يقال، وهو أول من سارع لضبط ألفاظها باختراع النقط والشكل. وهو أول من استقرى الشعر العربي، فوجد أوزانه المستعملة أو بحوره خمسة عشر بحرًا، ثم جاء الأخفش الأوسط فزاد عليه بحر (المتدارك).

سبب وضع الخليل لعلم العروض:

يقال: إنه دعا الله أن يرزقه علما لا يسبق إليه، ففتح له بالعروض^(٤).

وقيل: «مر بالصفارين^(٥)، فأخذه من وقع مطرقة على طست^(٦)»^(٧).

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون (مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) ٧/٤٣٠، ٤٣١.

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ٧/٤٣١.

(٥) الصفارون الذين يمتنون صناعة النحاس.

(٦) إناء مستدير من النحاس.

(٧) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ٧/٤٣١.

أهمية علم العروض:

لعلم العروض ودراسته أهمية بالغة لا غنى عنها لمن له صلة بالعربية وآدابها، ومن فوائده:

١. صقلُ موهبة الشاعر، وتهذيبها، وتجنبها الخطأ والانحرافَ في قول الشعر.
٢. أمنُ قائل الشعر على شعره من التغيير الذي لا يجوز دخوله فيه، أو ما يجوز وقوعه في موطن دون آخر .
٣. التأكد من معرفة أن القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ليسا بشعر معرفة دراسة لا تقليد ؛ إذ الشعر : ما اطردت فيه وحدته الإيقاعية التزاما. أي (كلامٌ موزون قصدا بوزن عربي) . وبذا يدرك أن ما ورد منهما على نظام الشعر وزنا لا يحكم عليه بكونه شعرا ؛ لعدم قصده ؛ يقول ابن رشيق: ((لأنه لم يقصد به الشعر ولا نيته ، فلذلك لا يعد شعرا ، وإن كان كلاما مُتَرَنَّا)) .
٤. التمكينُ من المعيار الدقيق للنقد ؛ فدارس العروض هو مالك الحكم الصائب للتقويم الشعري وهو المميز الفطن بين الشعر و النثر الذي قد يحمل بعض سمات الشعر .
٥. معرفةُ ما يرد في التراث الشعري من مصطلحات عروضية لا يعيها إلا من له إلمام بالعروض ومقاييسه .
٦. الوقوفُ على ما يتسم به الشعر من اتساق الوزن، وتآلف النغم ، ولذلك أثر في غرس الذوق الفني ، وتهذيبه .
٧. التمكينُ من قراءة الشعر قراءةً سليمة ، وتوقّي الأخطاء الممكنة بسبب عدم الإلمام بهذا العلم .

المبحث الثاني

الكتابة العروضية

أولاً- طريقة الكتابة العروضية:

علم العروض علم صوتي، ولذلك فهو يعتمد على ما يُنطق وليس على ما يُكتب؛ فما ننطق به نكتبه، وما لا ننطق به لا نكتبه، ويترتب على ذلك ما يلي:

١- يُفك التشديد عن الحرف المشدد ؛ فيصير حرفين أولهما ساكن وثانيهما متحرك.

شَدَّ = شَدَدَ

محمَّد = محمَّد

ومنذ الآن سنرمز للحرف المتحرك بشرطة (/) والحرف الساكن بالصفير الإنجليزي (0)

فكلمة (شَدَّ) على سبيل المثال (بعد فك التشديد) تكون هكذا:

شَدَدَ = / 0 /

وكلمة (محمَّد) (بعد فك التشديد) تكون هكذا: / / 0 / .

٢- الحرف المنون يكتب حرفين:

الأول متحرك والثاني نون ساكنة

رجلٌ = رجْلُنْ = 0 / / /

أسدًا=أسَدَنْ = 0 ///

ولدٍ=ولِدِنْ = 0 ///

٣- إثبات الحروف المنطوقة غير المكتوبة ، مثل:

هذا = هاذا = 0/0/

لكن = لاكن = 0/0/

ذلك = ذالك = //0/

٤- إشباع حركة ضمير الغائب حين يستدعي الأمر ذلك ، مثل:

منهمُ = منهمو = //0/

به = بهي // 0

٥- الحرف الأخير من صدر البيت، وكذلك عجزه يمد حتى يتولد من ذلك المد حرف من جنس حركته، مثل:

ثلاثة ليس لها إيابُ الوقت والجمال والشبابُ

يصير هكذا:

ثلاثة ليس لها إيابو

الوقت والجمال والشبابو

٦- (ال) المعرفة إن كانت قمرية حذفت ألفها، مثل:

نور القمر = نورلقمر

وإن كانت شمسية حذفت الألف واللام مثل:

نور الشمس = نور شُشمس

(لاحظ أننا كتبنا حرف الشين في الشمس حرفين لأنه مشدد).

٧- حذف الألف والياء من أواخر حروف الجر المعتلة حين يليها ساكن،

مثل:

في القمر = فللقمر

إلى القمر = إلقمر

على القمر = علقمر

٨- حذف ياء الاسم المنقوص وألف الاسم المقصور إذا تلاهما ساكن مثل:

القاضي العادل = القاضلعادل

الفتى الكريم = الفتلكريم

هذا ما يرد كثيراً، وهناك غير هذه الحروف مثل:

همزة الوصل إذا سبقها متحرك؛ فلا تكتب.

وكذلك واو عمرو لا تكتب لأنها لا تنطق.

وتثبت واو داود المحذوفة لتصبح داوود ومقياسك في هذا هو النطق.

الآن سنكتب هذا البيت عروضياً:

صار جدًا ما مزحت به رُبَّ جدٍّ جرّه اللعْبُ

صار جددن ما مزحت بهي

صار 0/ جددن 0/0/ ما مزح 0//0/ ت بهي 0 ///

ربب جددن جرره للعبو

ربب 0/ جددن 0/0/ جرره ل 0//0/ لعبو 0///

ثانياً - التفاعيل:

تعريفها:

لدى تحليل الوزن الشعري موسيقياً (صوتياً) يتضح لنا أنه يتكون من مجموعات كل مجموعة تتركب من عدد من الحركات والسكنات ، وقد اصطلح على تسمية هذه المجموعات (تفاعيل) ؛ لأنهم اشتقوا لها من كلمة (فَعَلْ).

وهذه التفاعيل تتركب من عشرة أحرف تسمى أحرف التقطيع تجمعها عبارة (سيوفنا لمعت) وسميت بذلك ؛ لأنهم إذا أرادوا تقطيع بيت قطعوه بواسطة تلك الأحرف .

عدد التفاعيل :

التفاعيل العروضية عشر: اثنتان خماسيتان هما : فَعُولُنْ ، وفَاعِلُنْ، وثمان سباعية وهي : مَفَاعِلُنْ ، مَفَاعِلُنْ ، فَاعِلَاتُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ ، فَاعِلَاتُنْ ، مُتَفَاعِلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ ، مَفْعُولَاتُ ..

أنواعها :

تنقسم التفاعيل إلى قسمين : أصول وفروع ، فالأصول أربع ، وهي كل تفعيلة بدئت بوتر مجموعا كان أو مفروقا ، وهي : فَعُولُنْ ، مَفَاعِلُنْ ، مَفَاعِلَاتُنْ ، فَاعِلَاتُنْ . والفروع ست ، وهي كل تفعيلة بدئت بسبب خفيفا كان أو ثقيلًا ، وهي : فَاعِلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ ، فَاعِلَاتُنْ ، مُتَفَاعِلُنْ ، مَفْعُولَاتُ ، مُسْتَفْعِلُنْ .

والفرق بين (فَاعِلَاتُنْ) و (فَاعِلَاتُنْ) أن الأولى تتألف من سببين خفيفين (فأ+ تُنْ) بينهما وتدمجوع (علا) ، في حين أن الثانية تتألف من وتر مفروق (فَاع) فسببين خفيفين (لا + تُنْ) .

والفرق بين (مُسْتَفْعِلُنْ) و (مُسْتَفْعِلُنْ) أن الأولى تتألف من سببين خفيفين (مُس + لُنْ) بينهما وتر مفروق (تفع) ، وأن الثانية تتألف من سببين خفيفين (مُس + تَف) بعدهما وتر مجموع (عِلُنْ) . وهذا الفرق يستتبع فرقا آخر ، فالفاء التي هي الحرف الرابع في (مُسْتَفْعِلُنْ) مثلا تعد ثاني سبب ولذلك جاز أن يدخلها الطِّي كما سيأتي، فتصبح (مُسْتَعِلُنْ) ، لكنها تعتبر تعد وسط وتر مفروق في (مُسْتَفْعِلُنْ) لاثاني سبب ، ولذلك لايجوز طيُّها ؛ لأن الطي زحاف ، والزحاف خاص بالأسباب ولايدخل الأوتاد.

أجزاؤها :

هذه التفعيلات العشر تتألف من أسباب وأوتاد وفواصل كما يلي :

(١) السبب مقطع صوتي يتألف من حرفين ، وهو نوعان :

- أ- سبب خفيف : ويتألف من حرفين : متحرك فساكن ، ويرمز له بالرمز (٥/) ، نحو: هَلْ ، مَنْ ، مَا ، و(مُسْ ، تَقْ) من (مُسْتَفْعِلُنْ) مثلا .
- ب- سبب ثقيل : ويتألف من حرفين متحركين ، ويرمز له بالرمز (//) نحو : لَكَ ، بِكَ ، و(مُتْ) من (مُنْقَاعِلُنْ) مثلا.

(٢) والوتد مقطع صوتي يتألف من ثلاثة أحرف ، وهو نوعان :

- أ- وتد مجموع : وهو اجتماع متحركين فساكن ويرمز له بالرمز (٥//) ، نحو : نَعَمْ ، عَلَى ، و(عِلُنْ) من (مُنْقَاعِلُنْ) مثلا .
- ب- وتد مفروق : وهو اجتماع متحركين بينهما ساكن ، ويرمز له بالرمز (//٥/) ، نحو : لَيْتَ ، حَيْثُ ، قَامَ و(قَاعِ) من (قَاعِ لَاتُنْ) مثلا .

(٣) والفاصلة مقطع صوتي يتألف من أربعة أحرف أو خمسة ، وهي نوعان :

- أ- فاصلة صغرى : وهي اجتماع ثلاثة متحركات فساكن ، ويرمز لها بالرمز (٥///) ، نحو : جَبَلٌ ، ضَرَبَا ، ونحو (مُنْقَاً) من (مُنْقَاعِلُنْ) ، ونحو (عِلْتُنْ) من (مُنْقَاعِلْتُنْ) مثلا .
- ب- فاصلة كبرى : وهي اجتماع أربعة متحركات فساكن ، ويرمز لها بالرمز (٥////) ، نحو : عَمَلُكُمْ ، سَمَكَةٌ ، ونحو (مُنْعِلُنْ) من (مُسْتَفْعِلُنْ) .

جدول تحليل التفاعيل إلى مقاطعها

م	التفعيلة	صورتها	مقاطعها
١	فَعُولُنْ	٥/٥//	فَعُوْ = ٥// لُنْ = ٥/ وتد مجموع سبب خفيف
٢	فَاعِلُنْ	٥//٥/	فَاْ = ٥/ عِلُنْ = ٥// وتد مجموع سبب خفيف
٣	مَفَاعِلُنْ	٥/٥/٥//	مَفَاْ = ٥// عِيْ = ٥/ لُنْ = ٥/ وتد مجموع سبب خفيف
٤	مُفَاعِلُنْ	٥///٥//	مُفَاْ = ٥// عَلُنْ = ٥/// وتد مجموع فاصلة صغرى
٥	مُتَفَاعِلُنْ	٥//٥///	مُتَفَاْ = ٥/// عِلُنْ = ٥// وتد مجموع فاصلة صغرى
٦	مَفْعُولَاتْ	/٥/٥/٥/	مَفْ = ٥/ عُوْ = ٥/ لَاتْ = ٥/ وتد مجموع سبب خفيف
٧	مُسْتَفْعِلُنْ	٥//٥/٥/	مُسْ = ٥/ تَفْ = ٥/ عِلُنْ = ٥// وتد مجموع سبب خفيف
٨	مُسْتَفْعِلُنْ	٥/ /٥/ ٥/	مُسْ = ٥/ تَفْعْ = ٥// لُنْ = ٥/ وتد مجموع سبب خفيف
٩	فَاعِلَاتُنْ	٥/٥//٥/	فَاْ = ٥/ عَلَاْ = ٥// تُنْ = ٥/ وتد مجموع سبب خفيف
١٠	فَاعِلَاتُنْ	٥/٥/ /٥/	فَاْعْ = ٥// لَاْ = ٥/ تُنْ = ٥/ وتد مجموع سبب خفيف

ثالثاً - الزحافات والعلل:

١ - الزحاف:

الزحاف: تغيير مختص بثواني الأسباب ، يدخل العروض والضرب والحشو ، إذا حل لم يلزم تكراره في بقية القصيدة إلا إذا جرى مجرى العلة، كقبض الطويل وخبن البسيط .

والزحاف ينحصر في تسكين المتحرك، أو حذفه، أو حذف الساكن .

والزحاف نوعان :

(١) مفرد (بسيط) ، وذلك عندما لا يصيب التفعيلة سوى تغيير واحد فقط . وهو ثمانية أنواع يوضحها الجدول الآتي:

م	اسم الزحاف	تعريفه	ما يدخله من التفاعيل	صورة التفعيلة بعد دخوله	وزنها بعد دخوله
١	الإِضْمَار	تسكين الثاني المتحرك	مُتَقَاعِلُنْ	مُتَقَاعِلُنْ	٥//٥/٥/
٢	الْحَبْن	حذف الثاني الساكن	مُسْتَقْعِلُنْ	مُتَقَعِلُنْ	٥//٥//
			مُسْتَقْع لُنْ	مُتَقَع لُنْ	٥//٥//
			فَاعِلُنْ	فَعِلُنْ	٥///
			فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	٥/٥///
			مَفْعُولَات	مَعُولَات	/٥/٥//
٣	الْوَقْص	حذف الثاني المتحرك	مُتَقَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	٥//٥//
٤	الطِّي	حذف الرابع الساكن	مُسْتَقْعِلُنْ	مُسْتَعِلُنْ	٥///٥/
			مَفْعُولَات	مَفْعَلَات	/٥//٥/
			مُفَاعِلَاتُنْ	مُفَاعِلَاتُنْ	٥/٥/٥//
٥	الْعَصْب	تسكين الخامس المتحرك	مُفَاعِلَاتُنْ	مُفَاعِلَاتُنْ	٥/٥/٥//
٦	الْعَقْل	حذف الخامس المتحرك	مُفَاعِلَاتُنْ	مُفَاعِلَاتُنْ	٥//٥//
٧	الْقَبْض	حذف الخامس الساكن	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	/٥//
			مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	٥//٥//
			فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	/٥//٥/
٨	الْكَفّ	حذف السابع الساكن	فَاع لَاتُنْ	فَاع لَاتُنْ	/٥//٥/
			مُفَاعِلُنْ	مُفَاعِلُنْ	/٥/٥//
			مُسْتَقْع لُنْ	مُسْتَقْع لُنْ	//٥/٥/

(١) مزدوج (مركب) ، وذلك عندما يصيب التفعيلة زحافان اثنان أي تغييران . وهو أربعة أنواع يوضحها الجدول الآتي :

م	اسم الزحاف	تعريفه	ما يدخله من التفاعيل	صورة التفعيلة بعد دخوله	وزنها بعد دخوله
١	الْخَبْلُ	حذف الثاني والرابع الساكنين الْخَبْنُ + الطِّيَّ	مُسْتَقْعِلُنْ	مُتَعِلُنْ	٥////
			مَفْعُولَاتُ	مَعَلَاتُ	/٥///
٢	الْخَزْلُ	تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن الإِضْمَارُ + الطِّيَّ	مُتَقَاعِلُنْ	مُتَقَعِلُنْ	٥///٥/
٣	الشَّكْلُ	حذف الثاني والسابع الساكنين الْخَبْنُ + الْكَفَّ	فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُ	/٥///
			مُسْتَقْعِ لُنْ	مُتَقَعِ لُ	//٥//
٤	النَّقْصُ	تسكين الخامس المتحرك وحذف السابع الساكن الْعَصْبُ + الْكَفَّ	مُفَاعِلَتُنْ	مُفَاعِلَتُ	/٥/٥//

٢ - العلة:

العلة: تغيير يطرأ على الأسباب والأوتاد من العروض أو الضرب ، إذا حلت
لزمت ، بمعنى أنها إذا وردت في أول بيت من القصيدة التزمت في جميع أبياتها،
إلا إذا جرت مجرى الزحاف ، كالتشعيث في البحر الخفيف .
والعلل نوعان:

(١) علل بالزيادة: وهي لا تدخل غير الضرب المجزوء، وتكون بزيادة حرف أو

حرفين في آخر التفعيلة، وهي ثلاث علل يوضحها الجدول الآتي:

م	اسم العلة	تعريفها	ما تدخله من التفاعيل	صورة التفعيلة بعد دخولها	وزنها بعد دخولها
١	التَرْفِيل	زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع	مُتَقَاعِلُنْ فَاعِلُنْ	مُتَقَاعِلُنْ تُنْ فَاعِلُنْ تُنْ	٥/٥//٥/// ٥/٥//٥/
٢	التَّنْذِيل (الإذالة)	زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع	مُتَقَاعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَقَاعِلُنْ نْ فَاعِلُنْ نْ مُسْتَفْعِلُنْ نْ	٥٥//٥/// ٥٥//٥/ ٥٥//٥/٥/
٣	التَّسْبِيغ (الإسباغ)	زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ نْ	٥٥/٥//٥/

٢) علل بالنقص: وهي تدخل العَرُوض والضرب المجزوء والوافي على السواء، وتكون بنقصان حرف أو أكثر من العَرُوض والضرب أو أحدهما، وأحياناً لا يرد البحر إلا بهذا النقصان كما في البحر الوافر.

وعلل النقص تسعة أنواع يوضحها الجدول الآتي :

م	اسم العلة	تعريفها	ما تدخله من التفاعيل	صورة التفعيلة بعد دخولها	وزنها بعد دخولها
١	الحَذْف	ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة	فَعُولُنْ مَقَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَعُوْ مَقَاعِيْ فَاعِلَا	٥// ٥/٥// ٥//٥/

٢	الْقَطْع	حذف ساكن الوند المجموع آخر التفعيلة وتسكين ما قبله	فَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ مُتَقَاعِلْ مُسْتَفْعِلْ	٥/٥/ ٥/٥/// ٥/٥/٥/
٣	الْبِتْر	ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة ، ثم حذف ساكن الوند المجموع وتسكين ما قبله الحذف + القطع	فَعُولُنْ فَاعِلَاتُنْ	فَعْ فَاعِلْ	٥/ ٥/٥/
٤	الْقَصْر	حذف ساكن السبب الخفيف آخر التفعيلة وتسكين ما قبله	فَعُولُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	فَعُولْ فَاعِلَاتْ مُسْتَفْعِلْ	٥٥// ٥٥//٥/ ٥/٥/٥/
٥	الْقُطْف	حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة، مع تسكين الخامس المتحرك الحذف + العَصْب	مُفَاعِلَاتُنْ	مُفَاعِلْ	٥/٥//
٦	الْحَدَذْ	حذف الوند المجموع آخر التفعيلة	مُتَقَاعِلُنْ	مُتَقَاْ	٥///
٧	الصَّلَم	حذف الوند المفروق آخر التفعيلة	مَفْعُولَاتْ	مَفْعُوْ	٥/٥/
٨	الْكَشَفْ	حذف السابع المتحرك	مَفْعُولَاتْ	مَفْعُولَاْ	٥/٥/٥/
٩	الْوَقْفْ	إسكان السابع المتحرك	مَفْعُولَاتْ	مَفْعُولَاتْ	٥٥/٥/٥/

مقارنة بين الزحاف والعلة :

يتفق الزحاف والعلة في ثلاثة أمور هي :

- (١) مطلق الحذف .
- (٢) الدخول على الأعاريض والأضرب .
- (٣) الدخول على ثواني الأسباب .

ويختلفان في أربعة أمور هي :

- (١) أن الزحاف لا يكون إلا بالنقص، أما العلة فتكون بالزيادة والنقص .
- (٢) أن الزحاف يختص بثواني الأسباب ، أما العلة فتدخل الأسباب والأوتاد .
- (٣) أن الزحاف يدخل الحشو ، والعروض ، والضرب ، أما العلة فلا تدخل إلا العروض والضرب .د
- (٤) أن الزحاف إذا عرض لا يلزم غالباً ، وإذا لزم سُمِّي (زحافاً جارياً مجرى العلة) ، أما العلة فإذا عرضت لزمّت غالباً ، وإذا لم تلزم سُمِّيَتْ (علةً جارية مجرى الزحاف) .

المبحث الثالث

البحور الشعرية

البحور هي الأوزان الشعرية أو الإيقاعات الموسيقية المختلفة للشعر العربي، وسمي البحر بهذا الاسم ؛ لأنه أشبه البحر الذي لا يتناهى بما يُغترف منه في كونه يوزن به ما لا يتناهى من الشعر .

والبحور التي استخرجها الخليل خمسة عشر وزنا هي لكل البحور المعروفة اليوم ما عدا بحر المتدارك الذي وضعه تلميذه الأخفش .

والنهج الذي انتهجه الخليل في وضع بحوره ينطلق من كون الكلمات في العربية مؤلفة من متحركات فساكنات ، وهذه تحسب وفق النطق بها لا حسب كتابتها ، فكل ما لا ينطق به يسقط في الوزن ولو كان مكتوبا والعكس بالعكس كما عرفنا ذلك في الكتابة العروضية .

وهذه المتحركات والساكنات تجتمع زمرا في مجموعات سماها تفاعيل وهي عشر كما علمنا . والبحور الشعرية تختلف في عدد تفعيلاتها على ثلاثة أقسام :

(١) منها مايتكون من أربع تفعيلات في كل شطر وهي: الطَّوِيل ، البسيط ، المتقارب ، المتدارك .

(٢) منها مايتكون من ثلاث تفعيلات في كل شطر وهي: المديد ، الوافر ، الكامل ، الرجز ، الرمل السريع ، المنسرح ، الخفيف .

(٣) منها مايتكون من تفعيلتين في كل شطر وهي: الهزج ، المضارع ، المقتضب ، المجتث .

تقطيع الشعر:

تقطيع الشعر هو وزن كلمات بيت الشعر بما يقابلها من تفعيلات؛ لمعرفة صحة الوزن أو انكساره ، ويراعى في التقطيع اللفظ دون الخط. فالتقطيع تفكيك البيت من الشعر إلى أجزاء ووضع تحت كل جزء ما يناسبه من التفعيلات العروضية. والتقطيع العروضي يرتكز على إتقان الإيقاع الصوتي للتفعيلات؛ إذ لكل تفعيلة إيقاعها الموسيقي الخاص، فللتفعيلة (فَعُولُنْ) إيقاعها، فللتفعيلة (فَاَعْلَانْ) إيقاعها ... ومتى أتقن الدارس الإيقاع الموسيقي للتفعيلات سهل عليه التقطيع العروضي للبيت.

فائدته :

(١) إعانة الدارس على معرفة نوع البحر الذي ينتمي إليه البيت .

(٢) التعرف على وزن القصيدة ومدى مطابقة هذا الوزن للأوزان العربية .

طريقته :

إذا أردت تقطيع بيت من الشعر فعليك أن تتبع هذه الخطوات المتبعة في تقطيع البيت الآتي حتى تصل إلى الإجابة الصحيحة :

أَسْرَبَ	الْقَطَا	هَلْ	مَنْ	يُعِيرُ	جَنَاحَهُ	لَعَلِّي	إِلَى	مَنْ	قَدْ	هَوَيْتُ	أَطِيرُ
أَسْرَبَ	لَقَطَا	هَلْ	مَنْ	يُعِيرُ	جَنَاحَهُوْ	لَعَلِّي	إِلَى	مَنْ	قَدْ	هَوَيْتُ	طِيرُوْ
أَسْرَبَ	لَقَطَا	هَلْ	مَنْ	يُعِيرُ	جَنَاحَهُوْ	لَعَلِّي	إِلَى	مَنْ	قَدْ	هَوَيْتُ	أَطِيرُوْ
٥ / ٥ //	٥ / ٥ //	٥ / ٥ //	٥ //	٥ //	٥ //	٥ //	٥ //	٥ //	٥ //	٥ //	٥ //

أولاً- البحور مفردة التفعيلة:

(١)

البحر الوافر

وزن البحر الوافر بحسب الدائرة العروضية :

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

استعمال البحر الوافر :

يستعمل تاما ومجزؤا .

أعاريض البحر الوافر وأضرابه مع التمثيل :

للبحر الوافر عروضان وثلاثة أضرب :

١- عَرُوضُهُ الْأُولَى تَامَةٌ مَقْطُوفَةٌ و لها ضرب واحد مِثْلُهَا (وأجاز بعضهم القبض في هذه العروض، أما ضربها فيجوز فيه الْقَصْرُ) ، مثال هذا الضرب:

إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي وَلَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ					
إِذَا لَمْ تَخْ	شَ عَاقِبَةَ	لَيَالِي	وَلَمْ تَسْتَحْ	يِ فَاصْنَعْ مَا	تَشَاءُ
٥/٥/٥//	٥///٥//	٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥ /٥//	٥/٥//
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ

٢- عَرُوضُهُ الثَّانِيَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ (ويجوز الْعَصَبُ في هذه العروض)

ولها ضربان (ولا يجوز دخول أي زحاف عليهما) :

أ-مِثْلُهَا، مثل :

كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِي كِتَابَ مَوْلَى كَمَدٍ

كَتَبْتُ	لَكَ مِنْ	كِتَابَ	لَهُنَّ كَمَدِي
ه///ه//	ه///ه//	ه///ه//	ه///ه//
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ

ب - معصوب، مثل:

أَعَاتِبُهَا	وَأَمْرُهَا	فَتَغْضِبُنِي	وَتَعْصِيَنِي
ه///ه//	ه///ه//	ه///ه//	ه/ه/ه//
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ

(٢)

البحر الكامل

وزن البحر الكامل بحسب الدائرة العروضية :

مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ مُتَقَاعِلُنْ

استعمال البحر الكامل :

يستعمل البحر الكامل تاما ومجزؤا .

أعاريض البحر الكامل وأضرابه مع التمثيل :

للبحر ثلاثة أعاريض وتسعة أضرب .

١- عَرُوضُهُ الْأُولَى تَامَةٌ صَحِيحَةٌ (يجوز فيها الإضمار والوقص والخزل)

ولها ثلاثة أضرب :

أ- مِثْلُهَا (يجوز فيه مايجوز في عَرُوضِهِ) ، مثل :

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى	وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكَرَّمِي
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى	وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى	وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى	وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى	وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى	وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى	وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى	وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى	وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى	وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى

ب- مَقْطُوع (ولا يجوز في هذا الضرب سوى الإضمار) ، مثل :

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ	طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانٌ حَسُودٍ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ	وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ	وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ	وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ	وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ	وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ	وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ	وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ	وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ	وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ

ج- أَحَدُ مَضْمَر ، مثاله:

يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا	قَدْ ضَمَنْتَنِي مِنْ ضَيْقِهِ سَجْنُ
يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا	يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا
يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا	يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا
يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا	يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا
يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا	يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا
يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا	يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا
يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا	يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا
يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا	يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا
يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا	يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا
يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا	يَارِبَّ بَيْتِ زُرَّتِهِ فَكَأَنَّمَا

٢- عَرُوضُهُ الثَّانِيَّةُ تَامَةٌ حَذَاءُ وَلَهَا ضَرَبَانِ:

أ-مِثْلُهَا ، مثاله:

مَنْ كَانَ جَمْعُ الْمَالِ هِمَّتَهُ	لَمْ يَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ
مَنْ كَانَ جَمْعُ لُحْمٍ هِمَّتَهُ	لَمْ يَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ
مَنْ كَانَ جَمْعُ لُحْمٍ هِمَّتَهُ	لَمْ يَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ
مَنْ كَانَ جَمْعُ لُحْمٍ هِمَّتَهُ	لَمْ يَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ
مَنْ كَانَ جَمْعُ لُحْمٍ هِمَّتَهُ	لَمْ يَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ
مَنْ كَانَ جَمْعُ لُحْمٍ هِمَّتَهُ	لَمْ يَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ
مَنْ كَانَ جَمْعُ لُحْمٍ هِمَّتَهُ	لَمْ يَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ
مَنْ كَانَ جَمْعُ لُحْمٍ هِمَّتَهُ	لَمْ يَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ

ب- أخذ مضمر ، مثاله:

عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ شُؤْمٍ نَظَرْتُهَا	مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَى قَلْبِي
عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ شُؤْمٍ نَظَرْتُهَا	مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَى قَلْبِي
عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ شُؤْمٍ نَظَرْتُهَا	مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَى قَلْبِي
عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ شُؤْمٍ نَظَرْتُهَا	مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَى قَلْبِي
عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ شُؤْمٍ نَظَرْتُهَا	مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَى قَلْبِي
عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ شُؤْمٍ نَظَرْتُهَا	مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَى قَلْبِي
عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ شُؤْمٍ نَظَرْتُهَا	مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَى قَلْبِي
عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ شُؤْمٍ نَظَرْتُهَا	مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَى قَلْبِي

٣- عَرُوضُهُ الثَّالِثَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ (يجوز فيها الإضممار والوقص

والخزل) ولها أربعة أضرب :

أ-مِثْلُهَا (يجوز فيه الإضممار والوقص والخزل) ، مثاله:

إِصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسُوِّ	دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ
إِصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسُوِّ	دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ
إِصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسُوِّ	دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ
إِصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسُوِّ	دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ
إِصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسُوِّ	دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ
إِصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسُوِّ	دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ
إِصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسُوِّ	دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ
إِصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسُوِّ	دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ

ب-مُذَيَّل (يجوز فيه الإضممار والوقص والخزل) ، مثاله:

الْحُرُّ لَا يَخْشَى إِذَا	قَالَ الْحَقِيقَةُ مِنْ مَلَأَمِ
الْحُرُّ لَا يَخْشَى إِذَا	قَالَ الْحَقِيقَةُ مِنْ مَلَأَمِ
الْحُرُّ لَا يَخْشَى إِذَا	قَالَ الْحَقِيقَةُ مِنْ مَلَأَمِ
الْحُرُّ لَا يَخْشَى إِذَا	قَالَ الْحَقِيقَةُ مِنْ مَلَأَمِ
الْحُرُّ لَا يَخْشَى إِذَا	قَالَ الْحَقِيقَةُ مِنْ مَلَأَمِ
الْحُرُّ لَا يَخْشَى إِذَا	قَالَ الْحَقِيقَةُ مِنْ مَلَأَمِ
الْحُرُّ لَا يَخْشَى إِذَا	قَالَ الْحَقِيقَةُ مِنْ مَلَأَمِ
الْحُرُّ لَا يَخْشَى إِذَا	قَالَ الْحَقِيقَةُ مِنْ مَلَأَمِ

٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/
مُتَقَاعِلُنْ	مُتَقَاعِلُنْ	مُتَقَاعِلُنْ	مُتَقَاعِلُنْ

ج- مرفّل (يجوز فيه الإضمّار والوقص والخزل) ، مثاله :

وَأُحِبُّهَا	وَتُحِبُّنِي	وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا	بَعِيرِي
وَأُحِبُّهَا	وَتُحِبُّنِي	وَيُحِبُّ	قَتْنَهَا
٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///	٥/٥///
مُتَقَاعِلُنْ	مُتَقَاعِلُنْ	مُتَقَاعِلُنْ	مُتَقَاعِلُنْ

د- مقطوع (ولا يجوز في هذا الضرب سوى الإضمّار) ، مثاله :

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ	ءَاءَ أَكْثَرُوا	الْحَسَنَاتِ	
وَإِذَا هُمُ	ذَكَرُوا	ءَاءَ أَكْثَرُ	حَسَنَاتِي
٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///	٥/٥///
مُتَقَاعِلُنْ	مُتَقَاعِلُنْ	مُتَقَاعِلُنْ	مُتَقَاعِلُنْ

(٣)

البحر الهزج

وزن البحر الهزج بحسب الدائرة العروضية :

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

استعمال البحر الهزج :

يستعمل مجزوءا وجوبا .

أعاريض البحر الهزج وأضرابه مع التمثيل :

للبحر الهزج عروض واحدة مجزوءة صَحِيحَة (يجوز فيها الكف ، ويمتنع القبض) ولها ضربان :

أ-مِثْلُهَا (يمتنع فيه القبض والكف) ، مثل :

فَهَبُوا يَا بَنِي أُمِّي	إِلَى الْعُلَيَاءِ بِالْعِلْمِ
فَهَبُوا يَا بَنِي أُمِّي	إِلَ لَعَلِّيَا ءِ بِلْعَلْمِي
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ

ب- محذوف، مثل :

وَمَا ظَهَرِي لِبَاغِي الضَّيِّ	م بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ
وَمَا ظَهَرِي لِبَاغِ ضَضِيٍّ	م بظَّظَهْرٍ ذُلُولِي
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//
مَفَاعِيلُنْ	مَفَاعِيلُنْ

(٤)

البحر الرجز

وزن البحر الرجز بحسب الدائرة العروضية:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

استعمال البحر الرجز:

يستعمل بحر الرجز تاما ومشطورا ومجزوءا ومنهوكا .

أعاريض البحر الرجز وأضرابه مع التمثيل :

للبحر الرجز أربع أعاريض وخمسة أضرب :

١- عَرُوضُه الأولى تامة صَحِيحَة ولها ضربان :

أ- مِثْلُهَا : مثل :

لا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ	إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرُهُ	لا خَيْرَ فِي مَنْ كَفَّ	نَا شَرَّهُوْ	إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرُهُ	مِنْ خَيْرُهُوْ
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

ب- مقطوع (وهذا النوع إذا صرع يشتهه بنوع من أنواع البحر السريع)،

مثل:

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرْيَحٌ سَالِمٌ	وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ	مَجْهُودٌ	الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرْيَحٌ	حُنْ سَالِمُنْ	وَلْقَلْبُ مِنْ نِي جَاهِدُنْ	مَجْهُودُونْ
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

٢- مجزوءة صَحِيحَة ولها ضرب واحد مِثْلُهَا ، مثل :

أَيَّ مَكَانٍ أَرْتَقِي	أَيَّ عَظِيمٍ أَتَقِي	أَيَّ مَكَانٍ أَرْتَقِي	أَيَّ عَظِيمٍ أَتَقِي
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
----------------	----------------	----------------	----------------

٣- مشطورة وهي الضرب ، مثل :

تَعَلَّمِي	يا كَعْبُ	وَأَمْشِي	مُبْصِرَةٌ
تَعَلَّمِي	يا كَعْبُ	وَمَ	شَيْ مُبْصِرَةٌ
٥//٥//	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/
مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

٤- منهوكة صَحِيحَةٌ وهي الضرب ، مثل :

يا لَيْتَنِي	فِيهَا	جَدَعُ
يا لَيْتَنِي	فِيهَا	جَدَعُ
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

أَخْبُ	فِيهَا	وَأَضَعُ
أَخْبُ	هَا	وَأَضَعُ
٥//٥//	٥//٥/	٥//٥/
مُتَفَعِّلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

(٥)

البحر الرمل

وزن البحر الرمل بحسب الدائرة العروضية:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

استعمال البحر الرمل :

يستعمل تاما ومجزؤا .

أعاريض البحر الرمل وأضرابه مع التمثيل :

لبحر الرمل عروضان وستة أضرب :

(١) عَرُوضُهُ الْأُولَى تَامَةٌ مَحذُوفَةٌ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَضْرِبٍ :

أ- صحيح ، مثل :

قَادَنِي	طَرْفِي	وَقَلْبِي	كَيْفَ مِنْ	قَلْبِي وَمِنْ	طَرْفِي	حَذَارِي
قَادَنِي طَرْ	فِي وَقَلْبِي	لِلْهَوَى	كَيْفَ مِنْ	بِي وَمِنْ طَرْ	فِي حَذَارِي	
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

ب- محذوف ، مثل :

لَا تَقُلْ	أَصْلِي	وَفَصْلِي	أَبَدًا	إِنَّمَا أَصْلُ	الْفَتَى مَا	قَدْ حَصَلَ
لَا تَقُلْ	لِي	وَفَصْلِي	أَبَدَنْ	إِنَّمَا	لُ لَفَتَى مَا	قَدْ حَصَلَ
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا

ج-مقصور ، مثل :

لا يَكُنْ وَعْدُكَ بَرَقًا خُلْبًا	سَاطِعًا يَلْمَعُ فِي عَرْضِ الْعَمَامِ				
لا يَكُنْ وَعْدُكَ بَرَقًا خُلْبًا	سَاطِعًا يَلْمَعُ فِي عَرْضِ الْعَمَامِ	مَعُ فِي عَرْضِ الْعَمَامِ	مَعُ فِي عَرْضِ الْعَمَامِ	مَعُ فِي عَرْضِ الْعَمَامِ	مَعُ فِي عَرْضِ الْعَمَامِ
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

(٢) مجزوءة صَحِيحَة ولها ثلاثة أضرب :

أ-صحيح :

رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ	جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ				
رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ	جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ	جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ	جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ	جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ	جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

ب-مُسَبَّغ ، مثل :

لَانَ حَتَّى لَوْ مَشَى الذُّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ					
لَانَ حَتَّى لَوْ مَشَى الذُّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ	لَوْ مَشَى الذُّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ	لَوْ مَشَى الذُّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ	لَوْ مَشَى الذُّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ	لَوْ مَشَى الذُّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ	لَوْ مَشَى الذُّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

ج-محذوف ، مثل :

إِنَّمَا الْكَشَافُ حُرٌّ	رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ				
إِنَّمَا الْكَشَافُ حُرٌّ	رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ	رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ	رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ	رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ	رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ | فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ | فَاعِلَاتُنْ

ثانيًا - البحور مركبة التفعيلة:

(١)

البحر الطَّوِيل

وزن البحر الطَّوِيل بحسب الدائرة العروضية :

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

استعمال البحر الطَّوِيل:

لا يستعمل هذا البحر إلا تاما وجوبا .

أعراض البحر الطَّوِيل وأضرابه مع التمثيل:

للبحر الطَّوِيل عروض واحدة وثلاثة أضرب :

عَرُوضُهُ تَامَةٌ مَقْبُوضَةٌ [قبضها واجب ، وهو زحاف جارٍ مجرى العلة] ولها

ثلاثة أضرب :

أ- صحيح ، مثل :

أَمَاوِيَّ	إِنَّ	الْمَالِ	غَادٍ	وَرَائِحٍ	وَيَبْقَى	مِنَ الْمَالِ	الْأَحَادِيثُ	وَالذِّكْرُ
أَمَاوِيَّ	يَ إِنَّنْ	لَمَّا	لَ غَادِنُ	وَرَائِحُنْ	وَيَبْقَى	مِنَ لَمَالِكْ	أَحَادِيْ	ثُ وَذِكْرُو
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥/٥/٥//
فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ

ب- مقبوض مثْلُهَا : مثل :

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنَ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةٍ حَازِمٍ							
إِذَا بَ لَغَ رَأْيُكَ مَشُورَ ةَ فَسْتَعِنَ بِرَأْيِ نَصِيحُنْ أَوْ نَصِيحَ تَحَازِمِي							
/٥//	٥/٥/٥//	/٥//	٥//٥//	/٥//	٥/٥/٥//	/٥//	٥//٥//
فَعُولُ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُ	مَفَاعِيلُنْ

ج- محذوف معتمد (ويستحسن قبض [فَعُولُنْ] الواقعة قبل هذا الضرب) ، مثل :

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ							
أَسْرَبَ لَ قَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ							
٥/٥//	٥/٥/٥//	/٥//	٥//٥//	٥/٥//	٥/٥/٥//	/٥//	٥/٥//
فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَعُولُ	مَفَاعِي

(٢)

البحر البسيط

وزن البحر البسيط بحسب الدائرة العروضية :

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

استعمال البحر البسيط :

يستعمل تاما ومجزؤا .

أعاريض البحر البسيط وأضرابه مع التمثيل :

للبيسط أربع أعاريض وسبعة أضرب :

١ - العروض الأولى تامة مخبونة، ولها ضربان :

أ - مثُلها، مثل :

لَا يُعْجِبَنَّ	مُضِيماً	حُسْنُ	بِرَّتِهِ	وَهْلٌ	يُرُوقُ	دَفِينًا	جَوْدَةً	الْكَفَنُ
لَا يُعْجِبَنَّ	نَ	مَنْ حُسْنُ بَرٍّ	رَتَيْهِ	وَهْلٌ	قُ	نَنْ جَوْدَةً لَ	كَفَنِي	
٥//٥/٥/	٥///	٥//٥/٥/	٥///	٥//٥//	٥///	٥//٥/٥/	٥///	
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُنْفَعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	

ب - مقطوع، مثل :

مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْذَرُ جَوَازِيَهُ	لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ	بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ	مَنْ يَفْعَلُ لَ	خَيْرٌ لَا يَعْذَرُ جَوَازِيَهُ	لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ	نَ لِلَّهِ	نَاسِي	
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	

٢ - العروض الثانية مجزوءة صحيحة (ويجوز فيها الخَبْنُ، والطي) ولها

ثلاثة أضرب :

أ - صحيح (ويجوز فيه الخَبْنُ، والطي)، مثل :

أَهْكَذَا	بَاطِلًا	عَاقِبَتِي	لَا يَرْحَمُ	اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ	
أَهْكَذَا	بَاطِلُنْ	عَاقِبَتِي	لَا يَرْحَمُ	لَا يَرْحَمُو	
٥//٥//	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	
مُنْفَعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ

ب - مُدَوِّل (ويجوز فيه الخَبْنُ، والطي، والخبل)، مثل :

لا تَلْتَمِسْ وَصَلَةً مِنْ مُخَلِّفٍ	وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُنَالُ
لا تَلْتَمِسْ وَصَلَتْنِ مِنْ مُخَلِّفِنِ	وَلَا تَكُنْ طَالِبِنِ مَا لَا يُنَالُ
○//○/○/	○//○/○/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ

ج- مَقْطُوع، مثل:

ما أَطْيَبَ الْعَيْشَ إِلَّا أَنَّهُ	عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَتْرُوكٌ
ما أَطْيَبَ لِي عَيْشَ إِذْ لَا أُنْهَوُ	عَنْ عَاجِلِنِ كُلُّهُوَ مَتْرُوكُو
○//○/○/	○//○/○/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ

٣- العروض الثالثة مقطوعة (ويجوز في هذه العروض وفي ضربها

الْحَبْن، ولا يجوز في تفاعيله الطي إلا شذوذا) ولها ضرب واحد مِثْلُهَا، مثل:

فَكُلْ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ	وَكُلْ ذِي أَمَلٍ مَكْدُوبٌ
فَكُلْ ذِي نِعْمَتَيْنِ مَخْلُوسُو	وَكُلْ ذِي أَمَلِنِ مَكْدُوبُو
○//○/○/	○//○/○/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ

٤- العروض الرابعة مخبونة مقطوعة، ولها ضرب واحد مِثْلُهَا (ويسمى مخرج

البسيط) مثل:

مَنْ كُنْتُ عَنْ بَابِهِ غَنِيًّا	فَلَا أَبَالِي إِذَا جَفَانِي
مَنْ كُنْتُ عَنْ بَابِهَا غَنِيَّيْنِ	لِي إِذَا جَفَانِي
○//○/○/	○//○/○/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ

(٣)

البحر الخفيف

وزن البحر الخفيف بحسب الدائرة العروضية :

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعٍ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعٍ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

استعمال البحر الخفيف :

يستعمل البحر الخفيف تاما ومجزؤا .

أعاريض البحر الخفيف وأضرابه مع التمثيل :

للبحر الخفيف ثلاثة أعاريض وخمسة أضرب :

(١) العروض الأولى تامة صحيحة ولها ضربان :

أ- صحيح (يدخله التشعيث من غير لزوم) ، مثل :

مَا مَضَى	فَاتَ	وَالْمُؤَمَّلُ	غَيْبٌ	وَلَكَ السَّاعَةُ	الَّتِي أَنْتَ فِيهَا
مَا مَضَى	تَ	وَلْمُؤَمَّدٌ	مَلُ غَيْبُنْ	وَلَكَ	عَهُ لَلَّتِي أَنْتَ فِيهَا
٥/٥//٥/	٥//٥//	٥/٥///	٥/٥///	٥/٥///	٥//٥//
فَاعِلَاتُنْ	مُتَفَعٍ لُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	مُتَفَعٍ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

ب- محذوف ، مثل :

خَلَّ عَنْكَ	الْأَسَى	وَعِشْ	مُطْمَئِنَّا	فِي ظِلَالِ	الْمُنَى	وَدِفَاءِ	الْهَوَى
خَلَّلِ عَنْكَ	أَسَى	وَعِشْ	مُطْمَئِنِّنْ	فِي ظِلَالِ	مُنَى	وَدِفْ	ءِ لَهْوَى
٥/٥//٥/	٥//٥//	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥//	٥//٥/	٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	مُتَفَعٍ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	مُتَفَعٍ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

(٢) العروض الثانية تامة محذوفة ولها ضرب واحد مثُلها :

لَيْتَ شِعْرِي	مَاذَا تَرَوْا فِي هَوَى	قَادَكُمْ	عَاجِلًا إِلَى رَمْسِهِ
لَيْتَ شِعْرِي	مَاذَا تَرَوْا فِي هَوَى	قَادَكُمْ عَا	جَلَنَ إِلَّا رَمْسِهِ
٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥//
فَاعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	مُتَفَعِّلُنْ
فَاعِلَا	فَاعِلَا	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا

(٣) العروض الثالثة مجزوءة صحيحة (يدخلها الخَبْن من غير لزوم) ولها ضربان :

أ- مثُلها (يدخله الخَبْن من غير لزوم) ، مثل :

فَانْشُرُوا الْعِلْمَ إِنَّمَا	سَادَ بِالْعِلْمِ مَنْ ظَفَرَ
فَانْشُرْ لَعَلَّ مَ إِنَّمَا	سَادَ بَلَعَلَّ مَ مَنْ
٥/٥//٥/	٥//٥//
فَاعِلَاتُنْ	مُتَفَعِّلُنْ
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

ب- مخبون مقصور ، مثل :

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو	نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ
كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو	نُوا يَسِيرُ
٥/٥//٥/	٥//٥//
فَاعِلَاتُنْ	مُتَفَعِّلُنْ
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ

(٤)

البحر المديد

وزن البحر المديد بحسب الدائرة العروضية :

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ

استعمال البحر المديد:

يستعمل البحر المديد مجزوءا وجوبا ، ونذر مجيئه مشطورا .

أعاريض البحر المديد وأضرابه مع التمثيل:

للمديد أربع أعاريض وسبعة أضرب :

١ - عَرُوضُهُ الْأَوَّلَى مجزوءة صَحِيحَة (ويجوز في هذه العروض الْخَبْنُ ، والكف ، والشكل) ولها ضرب مِثْلُهَا (ويمتنع فيه الكف والشكل حتى لانقف على حركة قصيرة) مثل :

مَنْ يُحِبُّ	الْعَزَّ	يَذَابُّ	إِلَيْهِ	وَكَذَا	مَنْ	طَلَبَ	الدُّرَّ	غَاصَا
مَنْ يُحِبُّ	عَزَّرَ	أَبَّ	إِلَيْهِ	وَكَذَا	مَنْ	طَلَبَ	دُ	دُرَّرَا
٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥///	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ

٢ - عَرُوضُهُ الثَّانِيَّةُ مجزوءة محذوفة ولها ثلاثة أضرب:

أ- مِثْلُهَا (ويمتنع الْخَبْنُ في هذا الضرب) مثل :

فَالْهَوَى	لِي	قَدَّرَ	غَالِبٌ	كَيْفَ	أَعْصِي	الْقَدَرَ	الْغَالِبَا
فَالْهَوَى	لِي	قَدَّرُنْ	غَالِبُنْ	كَيْفَ	أَعْصِي	لُ	قَدَّرَ
٥/٥//٥/	٥///	٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥///	٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ

ب-مقصور، مثل :

لَا يَغُرَّنْ	امراً	عَيْشُهُ	كُلُّ عَيْشٍ	صَائِرٍ	لِلزَّوَالِ
لَا يَغُرَّرْنَ	نَ مَرَأً	عَيْشُهُو	كُلُّ عَيْشٍ	صَائِرُنْ	لِزَّوَالِ
٥/٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/	٥٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَا	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتْ

ج-أبتر (ويمتنع الخَبْنُ في هذه العروض؛ حتى لاتلتبس بالعروض الثلاثة)،

مثل :

إِنَّ صَرْفَ	الدَّهْرِ	ذُو رُبِيَّةٍ	رُبَّمَا	يَأْتِيكَ	بِالْهَوْلِ
إِنَّ صَرْفَ ذُ	دَهْرٍ ذُو	رُبِّيَّتِنْ	رُبَّمَا يَا	تِيكَ	هَوْلِي
٥/٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَا	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلْ

٣- مجزوءة محذوفة مخبونة، ولها ضربان :

أ-مِثْلُهَا، مثل :

خَلَّ	عَقْلِي	يَا	مُسَقَّهَهُ	إِنَّ	عَقْلِي	لَسْتُ	أَتَّهَمُهُ
خَلَّ	يَا مُسَقَّ	فَهْهُو		إِنَّ عَقْلِي	لَسْتُ	تَّهَمُهُ	
٥/٥//٥/	٥//٥/	٥///		٥/٥//٥/	٥//٥/	٥///	
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَعِلَا		فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَعِلَا	

ب-أبتر، مثل :

كُلُّ	شَخْصٍ	لَسْتُ	تَعْرِفُهُ	كَكِتَابٍ	لَسْتُ	قَارِيهِ
كُلُّ شَخْصٍ	لَسْتُ	رَفُهُو		كَكِتَابٍ	لَسْتُ	رَبِيهِ
٥/٥//٥/	٥//٥/	٥///		٥/٥///	٥//٥/	٥/٥/
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَعِلَا		فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلْ

٤- مشطورة صَحِيحة، وضربها مثْلُها :

أَمْرِيضُ	لَمْ تُعَدْ	أَمْ عَدُوٌّ	خَتَأَكَ
أَمْرِيضُنْ	لَمْ تُعَدْ	أَمْ عَدُوُونْ	خَتَأَكَ
٥/٥///	٥//٥/	٥/٥//٥/	٥///
فَعَلَاتُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَعِلُنْ

والحمد لله رب العالمين